

حقائق التفسير

@ 407 @ | | وقال أيضاً : لو اطلعت عليهم من حيث أنت . لفررت ولو اطلعت عليهم من حيث | أنا لوقفت وذلك أن الولي له من | أحوال على قدر مشاهدته من نظر إليه من عند | نفسه من ضعف البشرية يفر من رؤيتهم وقد فر النبي صلى | عليه وسلم من الكفار . | قال بعضهم : حين سئل عن الفرق بين أنوار هدايته وأنوار الملائكة ؟ فقال : أنوار | الملائكة أنوار كراماته وأنوار بني آدم أنوار هدايته وهو نور ظاهر وباطن لذلك وقعت | هيئته أكبر فقال : لو اطلعت عليهم لوليت منهم فراراً . ولم يكن من أنوار الملائكة عند | الحجب فراراً كفرار الشيطان من عمر بن الخطاب رضي | عنه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 19] . | قال ابن عطاء : مقام المحب مع الحبيب وإن طال فإنه قصير عنده إذ لا يفضى من | حبيبه وطراً ولو مكث دوام الدهر فإن انتهاء شوقه إليه كالإبتداء فانتهاؤه فيه ابتداءؤه | وأنشد : | | (لا أظلم الليل ولا ادعى % أن نجوم الليل ليست ثغور) % | | ليلى كما شاءت فإن لم تجد % طالت وإن جادت فليلى قصير) % | | قوله تعالى : ! 2 ! [الآية : 19] . | | سمعت جعفر بن أحمد الرازي يقول : أوصى يوسف بن الحسين بعض أصحابه | فقال : إذا حملت إلى الفقراء أو أهل المعرفة شيئاً واشتريت لهم طعاماً فليكن لطيفاً | ، | فإن | وصف أصحاب الكهف حين بعثوا من يشتري لهم طعاماً قالوا : وليتلف وإذا | اشتريت للزهاد والعباد . فاشتر كل ما تجده فإنهم بعد في تذليل أنفسهم ومنعها من | الشهوات . |